العدد 2745 - السنة العاشرة
الإثنين 20 رجب 1438 - الموافق 17 أبريل 2017
Monday 17 April 2017 - No.2745 - 10th Year

عملية عسكرية جديدة ضد الانقلابيين بسواحل حجة

اليمن: الحراك الجنوبي يشدد عقب مؤتمره على ضرورة اجتثاث الإرهاب

عدن - «وكالات»: شدد الحراك الجنوبي في اليمن على ضرورة اجتثاث الإرهاب، وإدانة القوى السياسية التي تدعم الفكر المتطرف الذي عاث في جنوب اليمن فسادا.

وشدد الحراك الجنوبي، في بيان، صدر اعقاب انعقاد مؤتمره الأول في محافظة عدن على «التمسك بمطلب الشعب في التحرير والاستقلال ورفض المشاريع المتقاصة باشكالها وصورها كافة، ورفض الإرهاب والتطرف ومقاومته والتصدي له واجتثاله من جذوره لضمان بلوغ هدفنا في إقامة دولة مدنية تلتزم وتحترم العهود والمواثيق والقوانين الدولية كافة وتضمن امن واستقرار المنطقة والعالم».

وأكد ضرورة «التمسك بمبدأ التصالح والتسامح باعتباره واحدا من أبرز وأهم الثوابت الثورية والوطنية».

من ناحية أخرى كلفت قوات الجيش الوطني المسنودة بالتحالف والمقاومة الشعبية، عملياتها العسكرية في عدة جبهات ميدانية، وخاصة في الجبهات الشمالية الغربية من البلاد، قرب الحدود مع المملكة العربية السعودية.

وأكدت مصادر عسكرية يمنية، أن القوات المشتركة خرجت من مدينة ميدي التي فرضت السيطرة عليها، بعمليتين منفصلتين، الأولى نحو ساحل المدينة، والأخرى في اتجاه ساحل بحيص في مديرية عبس، وفقا لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الأحد.

وتزامنت التحركات العسكرية لقوات الجيش الوطني، في وقت واصلت فيه المدفعية قصف مواقع متفرقة لميليشيات الحوثي وصالح في المديرية، ومناطق أخرى في مديرية حرض المجاورة.

الجيش اليمني

وفي سياق متصل، اشتدت وتيرة المواجهات والقصف المدفعي المتبادل في جبهات محافظة الجوف، بحسب ما ذكرته مصادر ميدانية في المقاومة الشعبية.

وقال القيادي الميداني في الجيش الوطني، عبد الرحمن راكان، إن المواجهات تجددت خلال الساعات الـ24 الماضية في مديرية المتون بين الطرفين.

وأضاف أن هناك استراتيجية وخططا جديدة ستنفذها قوات الجيش لتطهير المتون وما تبقى من مناطق المحافظة من الميليشيات الانقلابية.

وتسيطر قوات الجيش على المجمع الحكومي وجبال حام ومزوية في المتون ومواقع، فيما توجد الميليشيات في المناطق الأخرى بالمديرية.

وأشار راكان، بأن قوات الجيش الوطني تسيطر على نحو 60 في المئة من المساحة الجغرافية للمحافظة، خاصة في الحزم (عاصمة المحافظة) وخب الشعف والمصلوب والمتون، وهي المديريات التي تتوزع فيها عشات الأسر النازحة.

وفي محافظة شبوة، فقد تواصلت معارك الكر والفر بين قوات «اللواء 19» من جهة، وميليشيات الحوثي وصالح، من جهة أخرى في مديرية عسيلان.

وبحسب المصادر الميدانية، فقد قصفت الميليشيات بقذائف الهاون بشكل عشوائي منازل المواطنين شمال عسيلان، ما ألحق أضرارا مادية بعدد منها.

وفي تعز، دفعت قوات الجيش الوطني بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى جبهة المخا الساحلية، غرب تعز، بهدف المشاركة في العمليات العسكرية التي تدور في عدد من المناطق في الساحل الغربي لليمن، في وقت شددت فيه قوات الجيش الوطني وقوات التحالف من حصارها على معسكر «خالد بن الوليد» قرب المخا.

وبحسب مصادر عسكرية، فقد أصبحت قوات الجيش الوطني، قاب قوسين أو أدنى من قطع جميع خطوط إمدادات الميليشيات الانقلابية باتجاه المعسكر، الموجودة على مساحة جغرافية واسعة وسط سلسلة جبلية.

وتسعى قوات الجيش للسيطرة على جسر الهاملي ليتسنى لها محاصرة ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية من 3 محاور، الشرقية والغربية والجنوبية، في حين تتقدم القوات في جبهة الكدحة باتجاه مفرق الوازعية، للحور الشمالي الغربي للمعسكر، الأمر الذي من شأنه أن يضع الميليشيات بين كماشة الجيش الوطني والتحالف من جميع الجهات.

من جهته، قال نائب الناطق الرسمي لمحور تعز، العقيد عبد الباسط البحر، إن «قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وبعملية عسكرية نوعية ناجحة، وصلت إلى جسر الهاملي لتقطع بذلك خط الحديدة - تعز، وخلال العملية سيطرت على عدد من التباب المجاورة، وقد ساعد في ذلك طيران التحالف الذي دمر 5 أطقم عسكرية تابعة للميليشيات الانقلابية في مفرق المخا، بالقرب من بوابة معسكر خالد الشرقية».

وأكد العقيد البحر أن «الميليشيات الانقلابية زرعت ألغاما كثيفة في محيط معسكر خالد بن الوليد»، وأن «الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني تعمل على إزالة الألغام».

من جهة أخرى أطلق الجيش اليمني، عملية «السهم البحري»، وذلك لتمشيط سواحل ميدي الجنوبية الغربية والجزر التابعة لها بقيادة المنطقة العسكرية الخامسة.

وأوضح قائد العملية العقيد البحري محمد سلام الأصبحي في تصريح أمس الأحد، نشر على موقع «26 سبتمبر» التابع للقوات المسلحة اليمنية أن العملية التي انطلقت من ميناء ميدي بمشاركة سربين من الزوارق المسلحة تهدف إلى تمشيط السواحل والجزر التابعة لميدي من خلايا للانقلابيين وتطهيرها من الألغام البحرية التي زرعتها الميليشيا، مبينا أن الزوارق باشرت بالانتشار السريع نحو الجزر الجنوبية الغربية.

وأشار الأصبحي إلى رصد عدد من التحركات المسلحة للمتمردين في السواحل المقابلة بمديرية عبس إلى الجنوب من ميدي وتم التعامل معها، مبينا أنه تم الكشف عن كمية من الألغام البحرية أثناء عملية التمشيط وذلك بالقرب من ميناء اللواء 82.

الدوحة تنفي أنباء عن إطلاق سراح مخطتفيها في العراق

الدوحة - «وكالات»: نفت الحكومة القطرية أنباء عن إطلاق سراح المخطوفين القطريين في العراق، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في مكتب الاتصال الحكومي، دعوته إلى التغاضي عن «الشائعات التي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي عن إطلاق سراح القطريين المخطوفين في العراق».

وأكد المصدر في الوقت نفسه أن «الحكومة تضع هذا الموضوع أولوية لها، وأنها مستمرة في سعيها لإخراج المختطفين بأمان وبأسرع وقت».

«عبدالله 5» تمرين سعودي - أردني لمكافحة الإرهاب

القوات الأردنية المشاركة في تمرين عبدالله 5 تصل السعودية

الرياض - «وكالات»: تنطلق منتصف الأسبوع الحالي فعاليات تمرين «عبدالله - 5» المشترك بين السعودية والأردن، في نسخته الخامسة، حيث يجري التمرين على فرضيات مكافحة الإرهاب والتعامل مع الجماعات الإرهابية المنظمة والعمليات البحرية الخاصة.

ووصلت القوات الأردنية المشاركة في مناورات «عبدالله - 5»، السبت، إلى مقر الأسطول الشرقي في مدينة الجبيل بالمنطقة الشرقية، حيث ستنطلق المناورات الميدانية خلال الأيام المقبلة، وفقا لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الأحد.

وتشارك العمليات الخاصة الأردنية وقوات مكافحة الإرهاب مع وحدات الأمن البحرية الخاصة السعودية في التمرين المشترك الذي تمتد فعالياته لمدة 3 أسابيع تقريباً.

ويهدف التمرين إلى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين من خلال التدريبات العسكرية، وإلى تطوير الاستجابة السريعة لعمليات مكافحة الإرهاب، والتدريب على العمليات الخاصة البحرية والبرية التقليدية وغير التقليدية، ومكافحة الإرهاب البحري والبري والتعامل مع الذخائر العمياء.

«المجلس الأعلى» ينفي تخلي الحكيم عن رئاسة التحالف الشيعي

العراق: استدعاء القائم بالأعمال الأردني بعد المظاهرات المناهضة للمالكي

أردنيون يضرمون النار بـ العلم الإيراني بـ محافظة المفرق

عائلات عراقية تنزح من الموصل بعد اشتداد المعارك مع داعش

بغداد - «وكالات»: استدعت وزارة الخارجية العراقية، اليوم الأحد، القائم بالأعمال الأردني لدى بغداد «احتجاجا» على «تجاوزات ضد رموز وشخصيات دينية، ووطنية عراقية» وفق ما نقل موقع قناة السومرية نيوز العراقية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد جمال، في بيان رسمي إن «وزارة الخارجية قررت استدعاء القائم بالأعمال الأردني لدى بغداد، على خلفية التجاوزات التي طالت الرموز والشخصيات الدينية، والوطنية العراقية».

وجاء الاستدعاء بعد التظاهرات الشعبية في الأردن، احتجاجا على تصريحات رسمية إيرانية ضد الأردن والعاهل الأردني عبد الثاني، تحولت إلى تنديد المحتجين في محافظة المفرق الأردنية، بالتدخل الإيراني في العراق، وفي دول الجوار، وإحراق صور شخصيات إيرانية، وأخرى عراقية، في طليعتها رئيس الوزراء العراقي السابق، ونائب الرئيس الحالي، نوري المالكي، والرئيس السوري، بشار الأسد، ولقيادات حزب الله اللبناني، والحركة الحوثية اليمنية.

وهددت قيادات من حزب المالكي في مجلس النواب العراقي، السبت، بالدعوة إلى قطع العلاقات مع الأردن، إذا لم تعتذر عمان عن الإساءة إلى المالكي، وإلى الشخصيات العراقية والإيرانية المعنية.

من جانب اخر نفى «المجلس الأعلى الإسلامي» في العراق، أمس السبت، نية زعيمه عمار الحكيم التخلي عن زعامة «التحالف الوطني» (الشيعي) لمصلحة نائب رئيس الجمهورية، نوري المالكي، مؤكدا استعداده لرئاسة جديدة لاستكمال مشروع المصالحة الوطنية.

والأربعاء الماضي، دعا الحكيم، قادة التحالف إلى البدء بإجراءات اختيار رئاسته المقبلة، مشيرا إلى أنه «أدى واجبه في رئاسة التحالف وفق الإمكانات المتوافرة، وتمكن من إخراج سفينة التحالف من حالة الركود وتوجيهها في المسار الصحيح»، وفقا لما ذكرته صحيفة «الحياة» أمس الأحد.

وأكد النائب عن «المجلس الأعلى» سليم شوقي، إن «السيد عمار الحكيم يعرف أن أطراف التحالف الوطني قد تستغرق الكثير من الوقت لاختيار رئاسة جديدة، وأن ولايته تنتهي في أغسطس المقبل، لذا أراد إعطاءها المزيد من الوقت للتباحث بهذا الخصوص، وإثبات عدم تمسكه بالمنصب واستعداده للتداول السلمي».

وأكد أن «حديث بعض الأطراف عن ترشيح نوري المالكي للرئاسة لا يعني تخلي الحكيم عن الرئاسة أو تنازله للمالكي، ولكن هناك آليات وطرق ترشيح واختيار أقرتها الأطراف المشاركة في التحالف».

وكشف شوقي عن استعداد الحكيم لتولي ولاية ثانية في رئاسة التحالف إذا أرادت الكتل الشيعية ذلك، بغرض «استكمال مشروع التسوية الوطنية الذي طرحه نهاية العام الماضي وتولى التفاوض في شأنه مع باقي الأطراف العراقية والأمم المتحدة».

من جهة أخرى بعد ثلاثة أعوام من الحرمان، أقام المئات من مسيحيي نينوى في العراق، صلوات الاحتفال بأعياد القيامة في مناطق الساحل الأيسر بعد طرد تنظيم داعش منها.

ويقول رجال دين مسيحيون إن نحو 70 في المئة من العائلات المسيحية المهجرة عادت إلى مناطقها في سهل نينوى ومدينة الموصل، في المحاور المحررة، تحديدا الساحل الأيسر الذي يضم المئات من العائلات المسيحية.

ودقت أجراس عشرات الكنائس في الموصل، والساحل الأيسر للطائفة المسيحية من كلدان، وأشور، وآرمن في مشهد غير مألوف منذ يونيو 2014 بعد سيطرة تنظيم داعش على المحافظة، وتهجير أهلها، وتدمير الأديرة، والكنائس للطوائف المسيحية، وقتل أعداد كبيرة منهم، بينهم رجال دين، وقساوسة.

ورغم أن أجواء الحرب ومظاهر الدمار ما تزال تخيم على معالم المدينة والكنائس، إلا أن المسيحيين تدفقوا إليها للاحتفال، وأداء القداس، والصلوات، في مشهد يعكس إصرار المسيحيين على تجاوز هذه المحنة والتمسك بأرضهم.

وقال القس عماد خوشبا إن «أغلب رجال الدين المسيحيين حضروا اليوم، وأقاموا صلوات القداس والاحتفال بأعياد القيامة، في مدينة الموصل بعد ثلاثة أعوام من الحرمان، وسلب حقوقهم وممتلكاتهم، وردت إلينا ديارنا بقوة وبسالة من رجال القوات العراقية من جهاز المكافحة، والرد السريع والاتحادية».

وأضاف خوشبا الذي أقام أكبر قداس لمسيحيي الموصل في كنيسة تابعاتك داخل الساحل الأيسر بالموصل، أن «الفرحة والبهجة ارتسمت على وجوه العوائل المسيحية بعد فراق، اجتمعوا بكافة مذاهبهم من آرمن، وكلدان، وأشور، وكاثوليك وأرثوذكس، من جديد وسط الموصل، ومن منازلهم التي استبعدوا منها قسراً».

وذكر أن تجمع المسيحيين اليوم يؤكد أنهم شعب أصيل ولا يستطيعون الابتعاد عن مدينتهم التي عاش فيها أجدادهم منذ قرون وأنهم لا يستطيعون إلا العيش في ظل أجواء الأمن والسلام».

وقالت السيدة أم فنر، التي عادت إلى منزلها بعد غياب ثلاث سنوات مع أولادها الأربعة «قررت العودة الى المنزل، والاحتفاظ به، ومقاومة إرهاب داعش، والكف من التهجير، والغربة عن موطن المسيحيين في نينوى».

وأضافت أن «عيد القيامة اليوم له لذة ونكهة جميلة عن باقي الأعياد الماضية، لأنه ومنذ ثلاثة أعوام، لم تشهد العوائل المسيحية احتفالات داخل منازلهم، وموطنهم الأصلي نينوى بعد الغربة، والتهجير، إذ تشردت مئات العائلات المسيحية داخل وخارج العراق».

ونجحت القوات العراقية بدعم من قوات البيشمركة الكردية، والحشد الشعبي، وطيران التحالف الدولي، في طرد داعش من مناطق الساحل الأيسر من الموصل، بعد معارك متواصلة تجاوزت مئة يوم.

وذكر القس وائل حبابة أن «كنائس الطائفة المسيحية لم تفرض عودة أي عائلة مهجرة في إقليم كردستان، أو بغداد، أو أي مكان قطنوا فيه بسبب جرائم داعش، بل على العكس قامت الكنائس باستيبان لكل عائلة من التي ترغب بالعودة إلى منازلها، وكانت النتيجة أن 70 في المئة من العائلات المهجرة عادت اليوم إلى مدينة الموصل، وسهل نينوى، منذ قرابة ثلاثة أشهر أو أكثر».

وأشار إلى وجود من ينتظر العودة، لكن عاجز عنها بسبب الأضرار الكبيرة التي خلفها داعش في مناطقهم، ومساكنهم.

وأوضح أن احتفالات أعياد القيامة كانت مقتصرة على الصلوات، وبق الأجراس، والدعوات، وتوزيع الحلوى، احتراما وإجلالا لأرواح القتلى من المدنيين، والقوات التي تخوض المعارك، ومازالت في أجزاء قليلة من غربي الموصل.

وتقبل مسيحيو العراق اليوم التهاني من القيادات السياسية، والشعبية، في البلاد بمناسبة عيد القيامة المجيد، والتأكيد على وحدة العراقيين من جميع الطوائف، والعيش بحرية وأمان.

من جانب اخر أفاد مصدر محلي بمدينة الموصل العراقية، أمس الأحد، بأن تنظيم داعش أعدم 8 من عناصره الأمنيين في المدينة، بينهم مسؤول المفارز الأمنية في الساحل الأيمن، بتهمة تسريب معلومات إلى القوات الأمنية.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر القول، إن «تنظيم داعش أقدم على إعدام 8 من عناصره الأمنيين رمياً بالرصاص، بينهم مسؤول المفارز الأمنية في الساحل الأيمن لمدينة الموصل، المدعو أبو عبد الرحمن الحيالي، وذلك بتهمة تسريب معلومات إلى القوات الأمنية»، مبيناً أن «ذلك جاء بعد تلقي التنظيم ضربة جوية من قبل طيران القوة الجوية استهدفت تجمعاً لقياداته في أحد المنازل بالساحل الأيمن لمدينة الموصل».

وقال المصدر إن «ما يسمى بالمحكمة الشرعية التابعة للتنظيم أصدرت حكماً بإعدامهم بتهمة الخيانة، ونفذ التنظيم عملية الإعدام أمام جمع من عناصره لنشر الرعب بينهم».

وتواصل القوات العراقية المشتركة عمليات عسكرية واسعة النطاق لاستعادة السيطرة على الساحل الأيمن في مدينة الموصل من تنظيم داعش، بعد إعلان تحرير الساحل الأيسر في يناير الماضي.

من ناحية أخرى أفاد مصدر عسكري في محافظة الأنبار العراقية، بأن 9 عناصر من تنظيم «داعش» قتلوا بقصف جوي للتحالف الدولي غرب المحافظة، وقال المصدر في حديث لقناة «السومرية» العراقية، إن «طيران التحالف الدولي قصف تجمعا لعناصر تنظيم داعش في منطقة الريحانة التابعة لقضاء عنة (210 كم غرب الرمادي)».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «القصف أسفر عن مقتل 9 عناصر من داعش فضلا عن إلحاق خسائر مادية في صفوفهم».

ويذكر أن تنظيم داعش سيطر على مدينة عنة بعد منتصف عام 2014، فيما أكملت القوات الأمنية العراقية، استعداداتها لتحرير المدينة من التنظيم، وفقا لمصادر أمنية.